

ومجانبه دعاوى التفتانية ومنازل صفات الروحانية والتعلق بعلوم
الحقيقة والفتح لجميع الامة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم **وكان**
رضي الله عنه يقول ليس شيء أحب إلي من ساحة النفس في ركب
الرخس ويقول للتاويلات **وكان** رضي الله عنه يقول الذكر
على قمين ظاهر وباطن فالظاهر للتبليد والتجريد وتلاوة القرآن
والباطن تنبيه القلوب على شرائط التيقظ على معرفة الله وصفاته
واسمايه وافعاله وبشر احسانه وامضات دبيره ونفاذ تقديره
على جميع خلقه **وكان** رضي الله عنه يقول ذكر الله منفرد وهو ذكر
المذكور باقلام احديكم عن كل مذكور سواء لقوله صلى الله عليه وسلم
افضل الذكر لا اله الا الله **وكان** رضي الله عنه يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول من عرف طريقا
الي الله ضلكه ثم يرجع عنه عذبه الله تعالى عذابا لم يعذب به احدا
من العالمين **وكان** رضي الله عنه يقول عليك من يعظك بلسان
ضله ولا يعظك بلسان قوله رضي الله عنه **ومنهم ابو الحسن**
بيد بن الحسين الشيرازي رضي الله عنه سكن اذربيجان
وكان عالما بالاصول وله اللسان المنهني في علم الحقائق وكان
السبيل رضي الله عنه يعظه ويعظم قدره وكان بيده وبين ابن
خليفة مفاديات في مسائل شتى ما امت رضي الله عنه سنة ثلاث
وخمسين وثلثمائة وغسله ابو زرعة الطبري وسئل رضي الله
عنه عن الفرق بين الصوفية والمتصوفة فقال الصوفي هو الذي
الحق لنفسه فضاهاه من غير تكلف والمتصوف فهو المتكلف بنفسه
المظهر لغيره مع كون رغبته في الدنيا وتربية بشرية **وكان**
يقول لا تخاصم نفسك فانها ليست لك دعها لما لكها يفعل كما يريد

في الشريعة
والتجديد

وكان

وكان رضي الله عنه يقول ليس من الادب ان تسأل رقيقك الى ابن
اوفي ابن **وكان** يقول من جعل قلبه على حبيبة ربه فسدت
ملاسته **وكان** يقول ربي يحبون بني عامر في المنام بعد موته تعيل
له ما فعل الله بك فقال غزلي ويجعلني حجة على المحتين **وكان**
رضي الله عنه يقول من اقبل على الآخرة وركن اليها احرقته بنورها
وصار سبيكة ذهب يتنعم به ومن اقبل على الله احرقته بنور التوحيد
وصار جوهرا قيما له وقيل له مرة طامى الدنيا فقال رضي الله عنه
ما ذك من القلب وشغل عن الحق تعالى رضي الله عنه **ومنهم**
ابو بكر الطنطاوي رضي الله عنه كان من اجل المشايخ واعلامه خالا
منفردا في حاله ووقته لا يشاركه فيه احدا من ابناء جنسه ولا يدانيه
وكان السبيل رضي الله عنه محلة وكلمه صعب ابراهيم الفارسي
وعبده من مشايخ الدرس وكانوا جميعا محترمينه صرديا بوز وحات
بها سنة اربعين وثلثمائة **وكان** رضي الله عنه يقول لا يحبوا
الله كثيرا وجالسوا الناس قليلا يزيد العزلة **وكان** يقول خير الناس
من راي الخير في غيره وعلم ان السيل الى الله غير السيل الذي هو
عليه ولوا رنح في المرتبة وذلك ليري بتغيير نفسه عما كلف به
وكان رضي الله عنه يقول من اتبع منا الكتاب والسنة وهاجر
الي الله بقلبه واتبع اكار القمابة لم تسبقه الصحابة الا لكونهم
راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** رضي الله عنه يقول
البيقظة في اهل البيضة لعمارة الآخرة كما ان المغفلة لاهل
المغفلة لعمارة الدنيا قلت هذه الذم للبيضة المحترفة بحرفته
تبع العباد واقتصر على جميع الدنيا لا في أي مرتبة نفع لها
فقد عمل الدنيا والآخرة والله اعلم **وكان** رضي الله عنه يقول

Copyrighted material